التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلّميه

أ. هناء حيدر الأسطل[1*]، أ.د. مهنا محمد غنايم[2]، د. رندة عيد شرير[1]

[1]كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين

[2]كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر

Mrs. Hanaa Hidar Moustafa El-Astal[1*], Prof. Mehany Mohamed Ghanaiem[2], Dr. Randa Ead shrair[1]

[1] Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine.

[2] Faculty of Education, Mansoura University, Egypt.

* الباحث المراسل: hh.alastal@alaqsa.edu.ps

The Challenges Facing Vocational Education in the Southern Governorates of Palestine from the Perspective of Its Teachers.

Abstract

The study aimed to identify the challenges facing vocational education in the southern governorates of Palestine from the perspective of its teachers. It used a descriptive-analytical method and collected data with a questionnaire. The sample included 88 male and female teachers.

The findings revealed that the most significant challenges include: the limited number of vocational schools, the lack of financial incentives and rewards, and the absence of a risk allowance for vocational teachers. The results also showed statistically significant differences between the mean scores of the sample's responses regarding the challenges facing vocational education in the southern governorates of Palestine, attributed to the gender variable, with differences favoring males. On the other hand, no statistically significant differences were found with respect to the variables of academic qualification, specialization, and years of service.

Based on these findings, the study recommends increasing the financial allocations provided to vocational schools to meet their equipment and technology needs, establishing a plan for regular equipment and supply maintenance in vocational schools, and developing remedial programs to improve the academic achievement of students enrolled in vocational schools

Keywords: Challenges, Vocational Education, Southern Governorates.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلّميه

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرّف على التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية بفلسطين من وجهة نظر معلّميه. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وطُبّقت على عينة بلغ عددها (88) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن من أبرز التحديات: قلّة عدد المدارس المهنية، وقلّة الحوافز والمكافآت المادية، وعدم وجود علاوة مخاطرة للمعلم المهني. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية بفلسطين، تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الذكور. في المقابل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخدمة. وبناءً على النتائج، توصي الدراسة بزيادة المخصصات المالية المقدَّمة للمدارس المهنية لسدّ حاجتها من الأجهزة والتقنيات، ووضع خطة للصيانة الدورية للأجهزة واللوازم في المدارس المهنية، بالإضافة إلى وضع برامج علاجية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطلبة الملتحقين بالمدارس المهنية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، التعليم المهني، المحافظات الجنوبية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مقدمة

يتميّز العصر الحالي بسرعة تقدّمه العلمي والتكنولوجي، ويُعَدّ التعليم من أهم الوسائل التي تُسهم في التطوّر والتقدّم لمواكبة التغيرات التي تطرأ على مختلف المجالات؛ لذا وجب الاهتمام بالإنسان والاستثمار في رأس المال البشري من أجل تأهيله، وتطوير إمكاناته، وحشد طاقاته لخدمة المجتمع. فلا عجب أن المجتمعات المتطوّرة تولي نظامها التعليمي عنايةً خاصة، لما له من دور في إنتاج المعرفة التي تُحدث التطوّر والتقدّم.

ومن هذا المنطلق، تحاول النُّظم التعليمية، على اختلاف مستوياتها، أن تتقدّم وتتطوّر، وتجتهد في توظيف جميع إمكاناتها لمواكبة حركة النمو والتغيير في المجتمعات، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرَّبة. لذلك، ينبغي الاهتمام بمختلف أنواع التعليم التي تُسهم في تحقيق التنافسية العالمية (أبو شعيرة، 2008).

وفي سبيل تحديد المهن والأعمال التي تتناسب مع الإعداد العملي والمعرفي والثقافي للمتعلمين، وبما يتوافق مع قدراتهم ومهاراتهم، اتجهت معظم دول العالم إلى التعليم التقني والمهني؛ إذ يُكسب المتعلمين مهارات عملية تكشف عن ميولهم واتجاهاتهم، وتغرس في نفوسهم حبّ العمل اليدوي. ويُعَدّ التعليم المهني عنصراً أساسيًا واستراتيجيًا في إكساب المتعلمين المهارات التي يحتاجها المجتمع في شتى قطاعاته.

كما يُعَدّ التعليم المهني مصدراً مهمًا لتوفير العمالة المدرَّبة على أسس علمية تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات، مما يؤدي إلى تقليل معدلات البطالة، وتنمية الموارد البشرية، وتلبية احتياجات سوق العمل (القريناوي وآخرون، 2018).

هذا، ويُعَدّ التعليم المهني نمطًا من أنماط التعليم النظامي، إذ يتضمن الإعداد التربوي، وإكساب المهارات اليدوية والمعرفة المهنية، وتقوم به مؤسسات تعليمية نظامية على مستوى المرحلة الثانوية، بهدف إعداد عمّال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية، والزراعية، والصحية، والإدارية، وغيرها، وذلك بعد فترة دراسية مدتها سنتان تعقب مرحلة التعليم الأساسي (محاسنة، 2011). ويُعَدّ التعليم المهني جانبًا رئيسًا من العملية التربوية، كونه يشتمل على التعليم العام، والدراسة التكنولوجية، والخبرات العلمية، والمهارات المرتبطة بالتعليم المهني في مختلف القطاعات، كما يقوم بالإعداد للعمل اليدوي المنتج، ويسهم في إعداد المواطن الصالح من خلال تنمية كفاءاته.

ويهدف التعليم المهني إلى:

- تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية في مختلف التخصصات المهنية، لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والنمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.
- توفير مجالات مهنية متنوعة ومتعددة لإشباع طموحات الأفراد وحاجاتهم، وإتاحة الفرصة لاختيار ما يتناسب مع قدراتهم.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- الاستفادة من التجارب والخبرات العلمية في مواقع العمل، والإتقان بقدر الإمكان؛ فقد روى الإمام البيهقي –رحمه الله– عن أمّ المؤمنين عائشة بنت الصديق –رضي الله عنها وعن أبيها– أنها قالت: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «إنّ الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يُتقنه».
- إضفاء الإيجابية على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق، والدراسة بالحياة (أبو شعيرة، 2008).

ولضمان الكفاءة والفاعلية في التعليم المهني، لا بدّ من وجود مجموعة من الخصائص التي تميز التعليم المهني الناجح عن غيره، وهي:

- وجود صلة وثيقة بين الأهداف التعليمية والتربوية من جهة، والعمل والإنتاج من جهة أخرى.
- مواكبة التطورات التكنولوجية، والاستمرار في تحديث الأساليب والوسائل.
- المزج والتكامل بين التدريب في مواقع العمل، والتدريب في المؤسسات التعليمية.
- التكامل والتفاعل بين الجانبين النظري والعملي.
- انسجام التعليم المهني الناجح مع البيئة، من خلال التخطيط وتوفير مستلزمات الأمن والسلامة للعاملين والتجهيزات.
- اتسام التعليم المهني بالمرونة والتنوع، بحيث يُلبي الاحتياجات المختلفة للدارسين، وينمّي القدرة على التعلّم الذاتي وفق قدراتهم.
- مساعدة الأفراد على فهم قيم العمل السائدة في السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع.
- الإسهام في تطوير النظام التربوي، ومواءمته لمتطلبات الاقتصاد الوطني (أبو عصبة، 2005).

يواجه التعليم المهني مجموعة من الإشكاليات خلال تاريخه الطويل، تتمثّل في النظرة الدونية من قِبَل المجتمع تجاه التعليم المهني والتقني، وارتباطه بالحِرَف اليدوية في أذهان الناس. ويضاف إلى ذلك عدم استيعاب سوق العمل المحلية لعدد كبير من خريجي الكليات، وضعف الارتباط بين مسارات التعليم المهني ومسارات التعليم الأكاديمي، فضلًا عن ضيق مساحة التعليم المهني ومحدودية أنواعه وتخصصاته، على الرغم من التوجهات الجادّة في السنوات الأخيرة لتوسيع نطاقه. كما توجد إشكاليات أخرى تتعلق بالتمويل والاحتياجات المالية لإنشاء المباني وتجهيزها، وتوفير الأجهزة والمعدات الحديثة (النملة، 2017).

ويُلاحظ اليوم أن الملتحقين بالتعليم المهني لا يملكون قناعة حقيقية بأهميته، إذ إن الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية كثيراً ما تحول بينهم وبين مواصلة تعليمهم الأكاديمي، مما يدفعهم إلى التوجه نحو التعليم المهني. وتُعَدّ فلسطين من الدول التي أدركت أهمية التعليم المهني في الإسهام

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

بتقدّم وتطوّر مجتمعها؛ فمنذ مجيء السلطة الفلسطينية بدأ الاهتمام بالتعليم المهني، حيث عملت على إنشاء المدارس المهنية باعتباره أحد روافد التعليم الذي يُسهم في توفير مخرجات بشرية تمتلك مهارات قادرة على إحداث التغيير الإيجابي، بما يلبي متطلبات سوق العمل من الكوادر المؤهلة مهنيًا وعلميًا (نصر الله، 2018).

وترجع نشأة التعليم المهني في فلسطين إلى ما قبل 144 عامًا، عندما سمحت الحكومة العثمانية للسكان والطوائف عام 1856م بإنشاء مدارس تناسب رعاياها، وبذلك انتشرت المدارس. وقد تم إنشاء مدرسة دار الأيتام السورية عام 1860م كأول مدرسة اهتمّت بالتدريب المهني والحِرَف اليدوية.

في العهد البريطاني، تم إنشاء دار الأيتام الإسلامية في القدس عام 1922م كمدرسة صناعية تحت إشراف المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، وذلك بهدف مساعدة الأيتام وتوفير حياة كريمة لهم. وفي عام 1963م أُنشئت المدرسة المهنية السليان في بيت لحم (أبوحنا وآخرون ، 1997).

أما البداية الحقيقية للتعليم المهني في فلسطين فكانت عام 1930م، حين أُنشئت مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم، لتعليم أبناء القرى العربية الذين أنهوا المرحلة الابتدائية، وكانت مدة الدراسة فيها سنتين. كما أوردت الموسوعة الفلسطينية أن التعليم المهني طُبِّق أيضًا في مدرسة حيفا الصناعية عام 1933م، وهي مدرسة مهنية حكومية زُوِّدت بالمعدات والأدوات والأجهزة اللازمة عام 1936م. وقد كانت مدة الدراسة فيها سنتين، تبدأ من عمر 14–17 سنة، وكان يلتحق بها الطلبة الذين أنهوا المرحلة الابتدائية. كذلك تم إنشاء أول مركز تدريب في القدس عام 1948م عن طريق الاتحاد اللوثري، وكان معظم الطلبة المسجّلين فيه من الأيتام وأبناء الفقراء (العاجز، 2008).

وساهمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بدور مهم في تطوير التعليم المهني، من خلال إنشاء مركز تدريب مهني في قلنديا عام 1953م، وآخر في غزة عام 1954م، وذلك لتأهيل أبناء اللاجئين مهنيًا ومساعدتهم على إعالة أسرهم (معياري، 1991)، ومنذ عام 1958م أصبح التعليم تحت مظلة وزارة التربية والتعليم الأردنية، وقد عانى نظام التعليم المهني، شأنه شأن بقية الأنظمة التعليمية، من مرارة الاحتلال الإسرائيلي وافتقاره إلى الإدارة الموحّدة والتشريعات الفاعلة. كما تم توجيه التعليم المهني لخدمة اقتصاد الاحتلال من خلال إنشاء مراكز تدريب قصيرة المدة لا تتجاوز ثمانية أشهر، لإعداد عمال للعمل في الداخل الإسرائيلي بأجور متدنية، مما أدى إلى استنزاف الموارد البشرية وتضرر الاقتصاد الفلسطيني (حبيب، 2017).

كما ازداد الاهتمام بالتعليم المهني مع مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث أُولِي هذا القطاع عناية خاصة. فقد تم إنشاء عدة مدارس مهنية، منها أربع مدارس في الضفة الغربية، وهي: مدرسة جدين الصناعية، ومدرسة قلقيلية الثانوية الصناعية، ومدرسة سلفيت الصناعية بنين، ومدرسة بنات دورا الثانوية. أما في غزة، فقد تم إنشاء مدرسة دير البلح الصناعية بنين، ومدرسة عبد

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المعطي الريس بنات، ومدرسة هاني نعيم الزراعية بنين (النملة، 2017).

وقامت وزارة التربية والتعليم العالي عام 2014م بتعزيز التوجّه المجتمعي نحو التعليم المهني من خلال حملة إعلامية هدفت إلى زيادة الوعي بأهمية هذا النوع من التعليم. كما عملت الوزارة على تجهيز المراكز المهنية بالمعدات والأجهزة الحديثة، وتوفير مدربين متخصصين في مجالات متنوعة. وفي عامي 2015م–2016م، نُفِّذ تبادل ثقافي بين فلسطين وعدد من الدول المتقدمة في مجال التعليم المهني، من خلال استضافة وفود طلابية. وفي عام 2016م، أصدرت الوزارة مجلة علمية بعنوان تقنيات معاصرة بهدف خدمة سوق العمل.

كما وضعت الوزارة سياسات لتطوير منظومة التعليم المهني في الجوانب الإدارية والأكاديمية والمالية، ضمن إطار وزارة التربية والتعليم العالي. وفي عام 2017م، وضمن الشراكة والتعاون مع دول صديقة، قامت الوزارة بابتعاث وفود محلية من المعلمين إلى دول متقدمة في التعليم المهني، مثل اليابان، لتبادل الخبرات، وفي المقابل استقدمت خبراء دوليين في التعليم المهني إلى فلسطين. أما فيما يتعلق بالمناهج، فقد افتتحت الوزارة خلال العام الدراسي 2017م–2018م تخصصات مهنية جديدة تتوافق مع متطلبات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، 2017)، وفيما يلي جدول يوضّح المدارس الثانوية المهنية في المحافظات الجنوبية لفلسطين، وأعداد الطلبة والمعلمين والتخصصات، وفق إحصائية الأعوام 2017م–2022م.

جدول 1: بيان المدارس الثانوية المهنية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وأعداد الطلبة والمعلمين والتخصصات حسب إحصائية عام (2017–2022م)

المدرسة	سنة النشأة	الطلبة	المعلمين	التخصصات	
دير البلح الصناعية للذكور	2000م	476طالب	32معلماً	تصميم وتطوير صفحات الويب، صيانة الحاسوب الإلكترونيات الصناعية، الطاقة المتجددة، كهرباء الاستعمال والنجارة والديكور، ميكانيكا السيارات، كهرباء السيارات	
هاني نعيم الزراعية للذكور	1954م	119طالب	33معلماً	الإنتاج الحيواني والإنتاج الزراعي والصناعات الغذائية	
عبد المعطي الريس للبنات	2003م	376طالبة	25معلمة	الفرع الصناعي	فرع الاقتصاد المنزلي
				تصميم صفحات انترنت_ تطبيقات الموبايل _تصميم جرافيك_ صيانة حاسوب	فن التجميل. تصميم الأزياء وتصنيع الملابس

المصدر: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم العام في محافظات غزة، فلسطين (2017،2022م)

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مشكلة الدراسة وأسئلتها

رغم الجهود المبذولة من قِبَل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للارتقاء بمستوى التعليم المهني في فلسطين، إلا أنه لم يُحقّق التقدّم المطلوب مقارنةً بالتعليم الأكاديمي. وقد لاحظ الباحثون ذلك من خلال عملهم كأكاديميين في الجامعات، حيث يُسجَّل إقبالٌ كبير على التعليم الأكاديمي مقابل ضعف الإقبال على التعليم المهني؛ إذ تبلغ نسبة التوجّه نحو التعليم المهني 8% فقط، في حين تصل نسبة الإقبال على التعليم الأكاديمي إلى 92%. وتشير الدراسات إلى أن التعليم المهني في فلسطين يُعاني من العديد من المشكلات ونواحي القصور. فقد أكدت الأبحاث وجود تحديات كبيرة يواجهها هذا القطاع في فلسطين عامةً، وفي المحافظات الجنوبية خاصةً، الأمر الذي ينعكس سلبًا على أداء معلميه (خلف الله والمصري، 2018). كما ورد في الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم (2017–2022) أن: «اتجاهات المجتمع تجاه التعليم المهني ليست إيجابية» (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017، 89)، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلّميه؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تُعْزَى لمتغيّرات: (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخدمة)؟

فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تُعْزَى لمتغيّر النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تُعْزَى لمتغيّر المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تُعْزَى لمتغيّر التخصص: (علوم إنسانية، علوم طبيعية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تُعْزَى لمتغيّر سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5 _ 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلّميه.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تُعْزَى لمتغيّرات: (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخدمة).

أهميّة الدراسة

تقسيم مشكلة الدراسة الى:

أولاً: الأهمية النظرية

- تُعنى بالفائدة العملية للدراسة، وكيف يمكن استخدام نتائجها لحل مشكلات واقعية أو تطوير ممارسات معينة.أنها تتزامن مع الجهود المبذولة من قِبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للارتقاء بمنظومة التعليم المهني وتطويرها، بما يُلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني من متطلبات التنمية.
- تُواكب التوجهات التربوية المعاصرة التي تدعو إلى الاهتمام بتطوير التعليم المهني لمواجهة المتطلبات والتحديات الحالية والمستقبلية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- قد تُساهم في توضيح أهمية التعليم المهني وجدواه، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه من قِبل الطلبة.
- قد تُفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من خلال الاستفادة من خبرات الآخرين، والاسترشاد بها في تطوير التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- **الحد الموضوع:** التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- **الحد البشرية:** اعتمدت الدراسة على استطلاع آراء معلّمي مدارس التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- **الحدود المؤسساتية:** مدارس التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، وهي: (مدرسة هاني نعيم الثانوية الزراعية بمحافظة شمال غزة، ومدرسة عبد المعطي الريس الثانوية

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المهنية للبنات بمحافظة غزة، مدرسة دير البلح الثانوية الصناعية للبنين بمحافظة الوسطى).

- **الحدود المكانية:** المحافظات الجنوبية لفلسطين، وهي: (شمال غزة، وغزة، والوسطى، وخان يونس، ورفح).
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الجزء الميداني من الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022م.

مصطلحات الدراسة

التعليم المهني (Vocational Education):

عُرّف التعليم المهني بأنَّه: «مسار من مسارات التعليم هدفه إكساب المتعلم الفلسطيني مهارات علمية في تخصص معين يؤثر ويتأثر بسوق العمل (شلدان وأبوليلة، 2016: 31).

والتعليم المهني إجرائياً يعرف بأنَّه: التعليم الذي يُكسب الطلبة المهارات المعرفية والمهارية داخل مؤسسات تعليمية نظامية، بهدف إعدادهم لخدمة المجتمع وتطويره. وتكون مدة هذا التعليم سنتين أو ثلاث سنوات، تبدأ بعد مرحلة التعليم الأساسي.

تعرف التحديات التي تواجه التعليم المهني اجرائياً: هي الصعوبات والمشكلات التي تعترض التعليم المهني، وتم قياسها في هذه الدراسة من خلال استبانة طوّرتها الباحثة خصيصًا لهذا الغرض.

الدِّراسات السابقة

تعرض هذه الدراسة بعضًا من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوعها، والتي سيتم تقديمها وفق ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك بهدف توضيح الخلفية النظرية وتعزيز الإطار المعرفي للدراسة الحالية:

أجرى **هايدي ولي (Heidi & Lei, 2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المهني في الصين، والدروس المستفادة من إصلاح التعليم المهني الصيني الذي بدأ في تسعينيات القرن الماضي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال مراجعة كتابات مجموعة من الخبراء والممارسين في المجال. وتوصلت النتائج إلى أن المؤسسات المهنية الصينية شهدت تحولًا كبيراً على المستويين الكلي والجزئي، فعلى المستوى الكلي سعت إلى تعزيز الكفاءة الذاتية للقوى العاملة، أما على المستوى الجزئي فقد شهدت تغييرات كبيرة تمثلت في إعادة صياغة الأهداف، وتطوير البرامج والمناهج، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تطوير الإدارة المؤسسية للتعليم المهني. كما أشارت الدراسة إلى وجود نقص في أعداد معلمي التعليم المهني، ووجود عدد من المشكلات المتعلقة بالمستوى الأكاديمي، والمهارات، والخبرة العملية للمعلمين.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أعد **بابكر (2015)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم المهني والتقني، وما يعانيه من مشكلات، بالإضافة إلى معرفة أهميته بالنسبة للسودان ودوره في التنمية الاقتصادية، وذلك بالتطبيق على كلية الجريف. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها، وتم استخدام استبانتين كأداة لجمع البيانات، حيث طُبّقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (50) طالبًا و(25) عضو هيئة تدريس. وتوصلت النتائج إلى أن التعليم المهني يساهم في زيادة معدلات التنمية، كما أن قلة التمويل تُعد من أبرز المشكلات التي تواجه التعليم التقني، بالإضافة إلى وجود ازدواجية بين التعليم المهني والتعليم الأكاديمي.

أجرت **النملة (2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الثانوي المهني في محافظات غزة وسبل تطويره في ضوء بعض التجارب العالمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية المهنية في محافظات غزة، والبالغ عددهم (55) معلمًا ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها أن الدرجة الكلية لقياس واقع التعليم الثانوي المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين بلغت وزنًا نسبيًا قدره (56.77%)، وهو ما يدل على مستوى متوسط.

أعد **العمري (2019)** دراسة هدفت إلى التعرّف على أبرز التحديات التي تواجه بيئة التعليم الجامعي وتحولها إلى مجتمع تعلّم مهني في جامعة طيبة، وذلك من وجهة نظر الطلاب والطالبات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكوّنت عينة الدراسة من (524) طالبًا وطالبة من كليات الجامعة النظرية والعلمية. وتوصّلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أبرزها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب والطالبات بشأن التحديات التي تعيق تحول بيئة التعليم الجامعي إلى مجتمع تعلّم مهني في جميع مكونات البيئة التعليمية الأكاديمية، وذلك بحسب متغير الجنس، باستثناء ما يتعلق بمحور «المتعلم»، حيث كانت الفروق لصالح الطالبات. كما أكدت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في جميع المكونات، وكانت لصالح الكليات النظرية، باستثناء محور «المناخ المؤسسي العام»، فقد جاءت الفروق فيه لصالح الكليات العلمية.

أعد **ييب وآخرون (Yeap et al., 2011)** دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على قضايا التعليم التقني والمهني، والتحديات التي واجهها أثناء جائحة كورونا في ماليزيا. وقد تم اختيار المقالات المتعلقة بقضايا وتحديات التعليم المهني خلال فترة تفشي الوباء من قواعد بيانات عالمية، مثل: (Scopus, WoS, ERIC). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن من بين المشكلات التي واجهت التعليم المهني خلال هذه الفترة الافتقار إلى تحفيز الطلبة، وغياب الاستشارات المهنية، ووجود وصمة عار اجتماعية تجاه التعليم والتدريب المهني، بالإضافة إلى

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أوجه قصور في موارد البنية التحتية. كما رُصدت تحديات تتعلق بجاهزية المدربين والمتدربين للتعليم الإلكتروني، إلى جانب صعوبات في الاتصال بالإنترنت، واستخدام منصات التعلم، ومحتوى المناهج. وقد تم تصنيف هذه التحديات على أنها من أبرز المعوقات التي واجهت التدريب والتعليم المهني خلال جائحة كورونا.

أما **المشرعي (2021)**، فقد أجرى دراسة هدفت إلى تشخيص واقع أداء القيادات الإدارية في كليات المجتمع والمعاهد الفنية والمهنية الحكومية في محافظة الحديدة، وذلك في ضوء التحديات المعاصرة (العالمية والمحلية)، بالإضافة إلى وضع تصور لتطوير أدائها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث وُزعت على عينة طبقية مقصودة بلغت (100) فرد من القيادات الإدارية في كليات المجتمع ومعاهد التعليم الفني والمهني. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تأثر أداء القيادات الإدارية بهذه التحديات حصلت على متوسط كلي بلغ (3.56 من 5)، أي بوزن نسبي قدره (71.1%)، ما يشير إلى درجة تأثر مرتفعة. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: وضع تصور لتطوير أداء القيادات الإدارية في كليات المجتمع ومعاهد التعليم الفني والمهني في محافظة الحديدة، في ضوء التحديات العالمية والمحلية الراهنة.

أعد كل من **خليفة، وعفونة، وعطير (2022)** دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات مدارس التعليم المهني في محافظات شمال فلسطين وسبل التغلب عليها. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثات المنهج الكيفي، كما تم اعتماد المقابلة والمجموعات البؤرية كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المشكلات التي تعاني منها مدارس التعليم المهني، تمثلت في: ضعف البنية التحتية، وقلة عدد المدارس والمشاغل، ونقص في المعدات والأجهزة، إضافة إلى النظرة الدونية للتعليم المهني من قِبل المجتمع، وغياب الوعي ونقص الخبرة، وتدني التحصيل الأكاديمي للطلبة، وضعف مواءمة المناهج مع التطورات الحديثة ومستويات الطلبة. كما أوصت الدراسة بجملة من المقترحات لتطوير مدارس التعليم المهني، من أبرزها: ضرورة توفير ميزانيات مناسبة، وتوفير الأجهزة والمعدات، وزيادة عدد المدارس، وتفعيل دور الخبراء التربويين في توعية المجتمع بأهمية التعليم المهني، إلى جانب إرسال بعثات من المعلمين إلى الخارج، وتوفير مشاغل مهنية متخصصة، وتطوير المناهج بما يعزز دور التعليم المهني في التنمية.

مناقشة الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المهني، وجود تنوّع واضح في مواضيعها وأهدافها وأدواتها البحثية، بما يعكس تعدد الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات. كما يلاحظ وجود اهتمام واسع ومتزايد بموضوع التعليم المهني، خاصة في ظل التحديات التنموية

والاقتصادية التي تواجهها المجتمعات. وقد هدفت معظم الدراسات السابقة إلى التأكيد على أهمية التعليم المهني، وبيان دوره في تلبية احتياجات سوق العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة من حيث:

منهج الدراسة: وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما هو الحال في دراسة (النملة، 2017؛ بابكر، 2015؛ المشرعي، 2021). ويُعَد هذا المنهج مناسبًا لطبيعة موضوع التعليم المهني، لما يتيحه من قدرة على وصف الظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج منها بما يدعم تحقيق أهداف البحث.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد اتفقت في ذلك مع دراسة المشرعي (2021).

مجتمع الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في طبيعة مجتمع الدراسة، كما هو الحال في دراسة بريك (2014).

عينة الدراسة: هناك تقارب بين عينة الدراسة الحالية وعينة بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة النملة (2017).

بالإضافة إلى ذلك، فقد اتفقت جميع دراسات التعليم المهني على التأكيد بأهمية هذا النوع من التعليم، باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق التقدم، ووسيلة لرفع كفاءة الموارد البشرية، والنهوض بالواقع التعليمي والاقتصادي للمجتمعات.

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء وتصميم الاستبانة، وتحديد فقراتها ومجالاتها للدراسة الحالية، وتحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختيار مجتمع الدراسة وعينتها، وتدعيم نتائج الدراسة بالدراسات السابقة، وتفسير نتائج الدراسة، والاستعانة بالمراجع الواردة في الدراسات السابقة، والتعرّف إلى الأساليب الإحصائية المناسبة (المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبارات T، ومعاملات الارتباط، وفحص معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة).

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: وتتميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بانفرادها في التعرّف إلى التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين، من وجهة نظر معلّميه.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف وتحديد وتوضيح موضوع الدراسة بعنوان: «التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلّميه»، وذلك من خلال منهجية علمية صحيحة، تُمكّن من تصوير نتائج الدراسة المستخلصة في شكل أرقام قابلة للتفسير والتحليل.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلّمي ومعلّمات المدارس المهنية، والبالغ عددهم – حسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022–2023 – (90) معلّمًا ومعلّمة، ويُوضح الجدول التالي توزيع المجتمع حسب المدرسة.

جدول 2: توزيع مجتمع الدراسة حسب المدرسة

المدرسة	العدد
دير البلح الصناعية	32
عبد المعطي الريس للبنات	25
هاني نعيم الزراعية (ذكور)	33
المجموع الكلي	90

ثالثاً: عينة الدراسة

اتُّبع أسلوب العينة المسحية لمجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة (90) استبانة، وذلك وفقًا لقانون حجم العينة. وقد تم توزيع الاستبانات على جميع المدارس المهنية في المحافظات الجنوبية لفلسطين، وتم استردادها جميعًا، مع استبعاد استبانتين لعدم اكتمال البيانات، لتبلغ بذلك نسبة الاسترداد (97.7%). ويُعد هذا الأسلوب مقبولًا ومناسبًا لإجراء التحليل الإحصائي والتحقق من الفرضيات الإحصائية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

رابعاً: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

جدول3: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية

المتغيرات		التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	59	67.0
	أنثى	29	33.0
	المجموع الكلي	88	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	74	84.1
	دراسات عليا	14	15.9
	المجموع الكلي	88	100.0
التخصص	علوم إنسانية	28	31.8
	علوم طبيعية	60	68.2
	المجموع الكلي	88	100.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	9	10.2
	من 5-10 سنوات	14	15.9
	أكثر من 10 سنوا ت	65	73.9
	المجموع الكلي	88	100.0

أظهر جدول (3) أن نتائج الخصائص العامة لعينة الدراسة أن ما نسبته (67.0%) من معلمي التعليم المدرسي المهني من الذكور، في حين بلغت نسبة الإناث (33%). كما تبيّن أن (84.1%) من أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس، مقابل (15.9%) من حملة شهادة الدراسات العليا. وبالنسبة للتخصص، فإن (31.8%) من أفراد العينة ينتمون إلى تخصص العلوم الإنسانية، بينما يشكل تخصص العلوم الطبيعية ما نسبته (68.2%). أما فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة، فقد بلغت نسبة من تقلّ خبرتهم عن 5 سنوات (10.2%)، ونسبة من تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات (15.9%)، في حين أن ما نسبته (65%) من أفراد العينة تزيد خبرتهم عن 10 سنوات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

خامسا: أداة الدراسة

تم إعداد استبانة مكوّنة من قسمين رئيسيين، على النحو الآتي:

القسم الأول: يتضمّن البيانات الشخصية والوظيفية للمستجيبين، وتشمل: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخدمة.

القسم الثاني: يتضمّن فقرات تقيس التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين، ويتكوّن من (26) فقرةً، تم بناؤها بالاعتماد على دراسة النملة (2017)، مع إجراء التعديلات اللازمة بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية.

سادساً: خطوات بناء الاستبانة

لقد تم بناء الاستبانة باتباع عدد من الخطوات، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة بابكر (2015)، ودراسة النملة (2017)، ودراسة العمري (2019)، بالإضافة إلى استطلاع آراء نخبة من المختصين من خلال مقابلات شخصية ذات طابع غير رسمي. وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الموضوعات المرتبطة بالتعليم المهني، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بهدف الاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، حيث تكونت من (28) فقرة.
- عرض الاستبانة على (15) محكّمًا من ذوي الخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية والمصرية والسعودية، وقد تنوّعت تخصصاتهم بين أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية.
- اعتماد معيار اتفاق بنسبة (80%) للإبقاء على الفقرات أو تعديلها أو حذفها أو إضافة فقرات جديدة.
- إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكّمون، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف الفقرة الأولى من فقرات الاستبانة ، ليصبح العدد النهائي لفقرات الاستبانة بعد التحكيم (26) فقرة.
- استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة ، كما هو موضح في الجدول (4).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 4: درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

تم تحديد معيار الحكم على الفقرات والمحاور: لما كانت الفقرات محصورة بين (1 – 5)، ويقابلها في النسب المئوية (20 – 100%)، فقد تم اعتماد المعيار التالي في الحكم على تأثير البنود والمحاور عند تفسير النتائج:

جدول5: معيار تفسير نتائج الاستبانة وفق التدرج الخماسي

درجة الاستجابة	صغيرة جدا	صغيرة	متوسط	كبيرة	كبيرة جد
معيار الوزن النسبي	1.79–1	2.59 –1.8	3.39– 2.6	4.19–3.4	5–4.2
يقابله في النسب المئوية	35.9–20	51.9– 36	67.99– 52	83.99 – 68	–100

سابعاً: صدق الاستبانة

ويقصد بالصدق أن «تقيس الاستبانة ما وُضعت أصلاً لقياسه، وأن تكون أسئلتها ذات صلة بموضوع الدراسة» (عناية، 2014، 155)، وللتأكد من صدق الاستبانة، تم استخدام طريقتين وهما:

أولاً: صدق آراء المحكمين « الصدق الظاهري»

ويقصد بصدق المحكّمين أنه «عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الدراسة لإبداء الملاحظات والآراء حول فقرات الأداة، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل» (أبو سمرة والطيطي، 2019: 67)، وقد تم اتباع الخطوات الآتية للتحقق من صدق المحكّمين:

- تم عرض الاستبانة على (15) محكّمًا من المختصين، من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية والسعودية والمصرية.
- طُلب من المحكّمين إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وُضعت لأجله، ومدى وضوح صياغتها، ومناسبتها، وكفايتها، مع إبداء المقترحات الخاصة بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.
- تم الاستجابة لآراء ومقترحات المحكّمين، حيث أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ما اتفق عليه معظمهم. فقد كانت الاستبانة تتكوّن من (27) فقرة، وتم حذف الفقرة الأولى التي كانت تنص على: «الإعداد المهني لبعض المعلمين غير كافٍ»، كما أعيدت صياغة الفقرة الثانية، لتصبح الاستبانة في شكلها النهائي مكوّنة من (26) فقرة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

يُعبّر صدق الاتساق الداخلي عن مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها، وقد تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الإجمالية لها، ويوضح جدول (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية لها.

جدول 6: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لاستبانة التحديات التي تواجه التعليم المهني

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
	**0.542	0010.		*0.364	0310.
	*0.334	0500.		*0.337	0470.
	*0.423	0110.		*0.367	0300.
	**0.636	0000.		**0.694	0000.
	**0.572	0000.		**0.646	0000.
	**0.686	0000.		*0.394	0190.
	*0.370	0290.		**0.473	0040.
	**0.504	0020.		**0.612	0000.
	**0.687	0000.		**0.442	0080.
	**0.554	0010.		**0.550	0010.
	**0.586	0000.		**0.627	0000.
	**0.477	0040.		**0.529	0.001
	**0.458	0060.		*0.421	0120.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يُبيّن الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية التي تتبع لها، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة كان أقل من (0.05). وبناءً على ذلك، تُعدّ فقرات الاستبانة صادقة، وتقيس ما وُضعت لقياسه.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثامناً: ثبات الاستبانة

ويقصد بالثبات إمكانية الحصول على النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيق الاستبانة على الأفراد أنفسهم (غباري وأبو شعيرة، 2018)، وقد تم حساب ثبات الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها باستخدام طريقتين، هما: معامل كرونباخ ألفا، وطريقة التجزئة النصفية.

طريقة كرونباخ ألفا Cronbach,s Alpha

استخدمت الباحثة طريقة **كرونباخ ألفا** لقياس ثبات الاستبانة، وقد كانت النتائج كما في جدول (7):

جدول7: معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التحديات التي تواجه التعليم المهني والتقني	26	8760.

يتبيّن من النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لمجال التحديات التي تواجه التعليم المهني والتقني بلغت (0.978)، وهي قيمة مرتفعة تُشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، ودالّة إحصائيًا.

وبناءً على ما سبق، يتّضح أن الاستبانة في شكلها النهائي صالحة للتوزيع، وذلك بعد تأكد الباحثة من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يمنح الباحثة ثقة كبيرة في صحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

طريقة التجزئة النصفية Split- Half Coefficient

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط الفقرات فردية الرتبة ومتوسط الفقرات زوجية الرتبة لكل مجال من مجالات الاستبانة، بهدف قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان–براون وفقًا للمعادلة:

معامل الثبات = (2 × r) / (1 + r)، حيث r هو معامل الارتباط المحسوب بين النصفين.

ويُبيّن الجدول التالي نتائج معاملات الثبات المصححة.

جدول 8: نتائج التجزئة النصفية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
التحديات التي تواجه التعليم المهني والتقني	26	0.669	0.802

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تاسعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تفريغ بيانات الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتم توظيف الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية والتكرارات: لوصف الخصائص العامة لعينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحليل فقرات الاستبانة وتفسير اتجاهات الإجابات.
- معامل كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط، واستخدم لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، وكذلك لدراسة العلاقة بين المتغيرات.
- اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين: لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

نتائج الدراسة الميدانية

إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية من وجهة نظر معلّميه؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والترتيب، وذلك بهدف تحديد درجة الموافقة حول أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية من وجهة نظر المعلمين.

جدول 9: بيان فقرات التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية

الترتيب	تسلسل الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	14	قلة عدد المدارس المهنية	4.27	0.967	85.44
2	5	قلة الحوافز والمكافآت المادية	4.261	988.	85.22
3	4	غياب وجود علاوة المخاطرة للمعلم المهني	4.170	925.	83.4
3	26	غياب وجود حاضنة للطلبة المبدعين	4.170	0.949	83.4
5	13	تدني مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطلبة الملتحقين بالمدرسة المهنية	4.05	0.939	81.12

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

6	2	تدني نظرة المجتمع لمهنة المعلم المهني	3.954	0.895	79.08
7	15	قلة اشراك الاتحادات والنقابات العمالية مع مديري المدارس المهنية في عملية التطوير والتحديث	3.94	0.926	78.86
8	3	ضعف الشعور بالرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس المهنية	3.886	1.07	77.72
9	17	قلة البرامج الاعلامية التي تعمل على توعية المجتمع نحو أهمية التعليم التقني	3.875	0.956	77.5
10	12	صعوبة وصول الطالب للمدرسة المهنية	3.84	1.24	76.8
11	7	تدني عدد المساعدين الفنيين لكل معلم مهني	3.772	1.13	75.44
12	18	محدودية تخصصات التعليم المهني وأنواعه	3.659	1.06	73.18
13	6	يعاني المعلم من التنوع الثقافي للطلبة	3.602	864.	72.04
14	16	ضعف ربط مخرجات المدارس المهنية بسوق العمل	3.52	1.17	70.44
15	19	تهميش أصحاب العمل في اعداد مناهج لتعليم المهني لنقل حاجة سوق العمل لهذه المناهج	3.511	1.17	70.22
16	1	ضعف استقطاب الخبراء من المعلمين المهنين في هذا المجال	3.465	1.11	69.3
17	11	ضعف امتلاك الطالب لأدوات وعدد التعليم المهني الخاصة بتخصصه	3.443	1.00	68.86
18	20	عدم وجود صيانة دورية للأجهزة واللوازم	3.431	1.18	68.62
19	23	صعوبة تغطية المنهاج لجميع الاحتياجات المهنية المستقبلية	3.386	1.02196	67.72
20	21	يواجه صعوبة بعض الطلبة في التدريب العملي	3.363	1.02	67.26
21	9	تدريب المعلم المهني أثناء الخدمة لا يكفي للقيام بأدواره المطلوبة منه	3.318	1.16	66.36
22	24	تدني ملائمة تصميم المنهاج ومحتواه لقدرات ومستويات الطلبة	3.125	1.03	62.5

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الترتيب	تسلسل الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
23	10	قلة امتلاك بعض المعلمين للمعرفة الكافية بأهداف التعليم المهني ومقرراته	2.988	1.13	59.76
24	22	توجد فجوة بين النظرية والتطبيق في المدارس المهنية	2.977	1.14	59.54
25	8	ضعف مقدرة المعلم على متابعة الجانب المهاري والعملي لجميع الطلبة	2.840	1.17	56.8
26	25	عدم اهتمام مدير المدرسة المهنية بتحديد جوانب القوة بأداء المعلمين	2.738	1.11	54.76

تُبيّن النتائج الواردة في الجدول (9) أن أعلى فقرتين من حيث الوزن النسبي في هذا المجال كانتا على النحو الآتي:

الفقرة (14)، التي نصّت على: «قلّة عدد المدارس المهنية»، وقد حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (85.44)، ودرجة موافقة كبيرة جدًا. ويُعزى ذلك إلى أن عدد المدارس المهنية لا يتعدى 1% من المدارس الثانوية، نظراً لما يتطلبه إنشاء المدرسة المهنية من تكلفة مالية كبيرة، إذ تحتاج إلى أجهزة ومعدات ثقيلة وباهظة الثمن، خاصة في التخصصات المهنية المختلفة، مثل: الهندسة الميكانيكية، والكهربائية، وتركيب الألمنيوم، وهندسة الطاقة، وغيرها. كما أن تشغيل هذه المدارس يتطلب إعدادًا مهنيًا متقدّمًا ومكلفًا، مما يفرض أعباء مالية على الوزارة، لا سيما في ظل الأزمة المالية التي تعيق التوسع في إنشاء المدارس بشكل عام.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خليفة وآخرين (2022)، التي أكدت على قلّة المدارس المهنية في فلسطين عمومًا، مشيرة إلى أن بناء المدرسة المهنية يحتاج إلى فترة زمنية طويلة وبنية تحتية مكلفة من حيث المباني والتجهيزات اللازمة للتخصصات التي يتطلّبها سوق العمل.

الفقرة (5)، التي نصّت على: «قلّة الحوافز والمكافآت المادية»، حصلت على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (85.22)، ودرجة موافقة كبيرة جدًا. ويُعزى ذلك إلى أن سياسة وزارة التربية والتعليم فيما يتعلّق بالمكافآت تعتمد على التعزيز المعنوي أكثر من المادي، بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها السلطة الوطنية الفلسطينية، الناتجة عن الحصار المفروض عليها منذ سنوات طويلة. وقد جاءت هذه النتيجة متّفقة مع نتائج دراسة خليفة وآخرين (2022)، التي أكدت على محدودية مصادر التمويل المخصصة للتعليم المهني، وغياب الدعم المادي الكافي، مشيرة إلى أن وزارة التربية والتعليم تركّز على تقديم الدعم المعنوي أكثر من الدعم المالي الذي يتطلب موارد كبيرة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تُبيّن النتائج الواردة في الجدول أن أدنى فقرتين من حيث الوزن النسبي في هذا المجال كانتا على النحو الآتي:

الفقرة (25)، التي نصّت على: «عدم اهتمام مدير المدرسة المهنية بتحديد جوانب القوة في أداء المعلمين»، حصلت على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (54.76)، ودرجة موافقة متوسطة. ويدل ذلك على أن مديري بعض المدارس المهنية يتابعون أداء معلميهم بصورة مستمرة، ويُعزى ذلك إلى أن متابعة أداء المعلمين تُعدّ من أولويات مهام مدير المدرسة، باعتباره مشرفًا مقيمًا، وتشكل هذه المتابعة جزءًا من الأدوار التي يقوم بها في إطار دعم النمو المهني للمعلمين، بما يحقق أهداف الخطة السنوية للمدرسة.

الفقرة (8)، التي نصّت على: «ضعف مقدرة المعلم على متابعة الجانب المهاري والعملي لجميع الطلبة»، حصلت على الترتيب قبل الأخير بوزن نسبي بلغ (56.80)، ودرجة موافقة متوسطة. ويشير ذلك إلى أن بعض المعلمين يقومون فعليًا بمتابعة الجانب المهاري والعملي للطلبة، ويُعزى ذلك إلى طبيعة التخصصات المطروحة في التعليم المهني، التي يغلب عليها الطابع المهاري والتطبيقي، ما يتطلّب من المعلمين الاستمرار في تطوير أنفسهم مهنيًا لمواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية. ومع ذلك، فإن كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم قد تعيقه في بعض الأحيان عن المتابعة المستمرة لإنجازات جميع الطلبة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي – سنوات الخدمة – التخصص – المؤهل العلمي)؟.

وانبثق عنه الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى)

جدول 10: اختبار T– (متغير النوع الاجتماعي)

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	(sig)	الدلالة الإحصائية
التحديات	ذكر	59	3.7568	0.522	3.899	0.000	دال احصائيا
	أنثى	29	3.2785	0.577			

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تُظهر النتائج الموضحة في جدول (10) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة للدرجة الكلية لاستبانة «أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين» بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وبناءً على ذلك، يُمكن الاستنتاج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين تُعزى إلى متغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، ويُعزى هذا الفرق إلى أن المدارس المهنية الخاصة بالذكور تتطلّب كلفة مادية أعلى من تلك الخاصة بالإناث، وذلك بسبب الحاجة إلى تجهيزات أكثر تعقيدًا، مثل المعدات الثقيلة والأجهزة المتطورة التي تُستخدم في تخصصات الهندسة، والطاقة، والصناعة، والزراعة، وهي تخصصات يغلب وجودها في مدارس الذكور أكثر من مدارس الإناث.

الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا)

جدول 11: اختبار T- المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا)

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	(sig)	الدلالة الاحصائية
التحديات	بكالوريوس	74	3.6211	0.58644	0.807	0.422	غير دال احصائيا
	دراسات عليا	14	3.4835	0.57459			

تُظهر النتائج الموضحة في جدول (11) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة للدرجة الكلية لاستبانة «أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين» بلغت (0.807)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتُعزو الباحثة هذا إلى أن التعليمات الصادرة عن مديريات التربية والتعليم تُعمم على جميع المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، كما أن الأدوار والمهام المنوطة بهم لا تتطلب فروقًا في المؤهل العلمي. ويتم تقييم أداء المعلمين ومتابعتهم بناءً على المهام المُكلّفين بها، وليس على أساس مؤهلاتهم. كما أن جميع المعلمين، باختلاف مؤهلاتهم، يواجهون التحديات والصعوبات ذاتها، سواء كانت مادية، أو متعلقة بالأمان الوظيفي، أو مرتبطة بمستويات الطلبة الأكاديمية والمهنية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الفرضية الثالثة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية- علوم طبيعية)

جدول 12: اختبار T- التخصص (علوم إنسانية- علوم طبيعية)

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	(sig)	الدلالة الاحصائية
التحديات	علوم إنسانية	28	3.6209	0.63110	0.237	0.813	غير دال احصائيا
	علوم طبيعية	60	3.5891	0.56520			

تُظهر النتائج الموضحة في جدول (12) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة للدرجة الكلية لاستبانة «أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين» بلغت (0.813)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين تُعزى إلى متغير التخصص، وتُعزو الباحثة هذا إلى أن وزارة التربية والتعليم تشترط أن يكون التدريس في المدارس المهنية محصوراً ضمن تخصصات مهنية تتناسب مع طبيعة المساقات الدراسية. وعليه، فإن التحديات التي يواجهها المعلمون، بمختلف مكوّناتها، لا تميز بين معلمي التخصصات المختلفة، سواء كانوا من تخصصات العلوم الإنسانية أو العلوم الطبيعية. فالمشكلات التي تواجههم، مثل بُعد المدرسة عن مكان السكن، أو غياب الأمان الوظيفي، أو عدم توفر التأمين الصحي، تُعد تحديات عامة وشاملة يعاني منها جميع المعلمين، بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية، سواء علوم إنسانية أو علوم طبيعية.

الفرضية الرابعة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، لاختبار الفروق بين متوسط استجابات المبحوثين، والجدول التالي يوضح ذلك:

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول13: نتائج اختبار التباين الأحادي (ف)

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة sig	مستوى الدلالة
التحيات	بين المجموعات	0.746	2	0.373	1.098	0.338	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	28.875	85	0.340			
	المجموع	29.620	87				

تُظهر النتائج الموضحة في جدول (13) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة للدرجة الكلية لاستبانة «أهم التحديات التي تواجه التعليم المهني في المحافظات الجنوبية لفلسطين» بلغت (0.338)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، وتُعزو الباحثة ذلك إلى أن التطوّر الذي تشهده برامج التعليم المهني

في وزارة التربية والتعليم لم يُحدث نقلة نوعية ملموسة، كما أنه لا يوازي حجم التوقعات المرتبطة بمتطلبات سوق العمل. ويُعزى هذا القصور إلى ضعف الإمكانات المادية للوزارة، والتي تعاني من أزمة مالية مزمنة، خاصة في المحافظات الجنوبية الفلسطينية التي تتعرض لحصار مستمر، مما يؤثر سلبًا على قدرة الوزارة على تطوير التعليم المهني بما يتناسب مع تطلعات المعلمين بغض النظر عن عدد سنوات خدمتهم.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- زيادة المخصصات المالية المقدَّمة للمدارس المهنية، بما يسهم في سدّ احتياجاتها من الأجهزة والتقنيات الحديثة.
- وضع خطة شاملة للصيانة الدورية للأجهزة والمعدّات واللوازم المستخدمة في المدارس المهنية، لضمان استمرارية العملية التعليمية بجودة عالية.
- عقد لقاءات تثقيفية توعوية تستهدف المجتمع المحلي، بهدف تعزيز الوعي بأهمية التعليم المهني ودوره في بناء الاقتصاد الوطني.
- الاستعانة بأصحاب العمل والخبراء المهنيين في إعداد المناهج الدراسية للتعليم المهني، بما يضمن مواءمتها مع متطلبات سوق العمل.
- تنظيم دورات تدريبية متخصصة لتمكين معلمي المدارس المهنية، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لفهم أهداف التعليم المهني ومقرراته.
- زيادة عدد المساعدين الفنيين في المدارس المهنية، بحيث يُخصَّص مساعد فني لكل معلم مهني، لتسهيل تنفيذ الأنشطة العملية.
- رفع مستوى الحوافز والمكافآت المادية للمعلمين الأكفاء، بما يسهم في تعزيز الرضا الوظيفي ورفع مستوى الأداء المهني.
- وضع برامج علاجية تستهدف الطلبة ذوي التحصيل المتدني، بهدف تحسين مستواهم الأكاديمي والمهني، وضمان اندماجهم الفاعل في المساقات التطبيقية.

المقترحات

تقترح الدراسة الحالية إجراء عدد من الدراسات المستقبلية التي تسهم في تطوير التعليم المهني، ومنها:

- إعداد تصوّر مقترح لتطوير برامج التعليم المهني في فلسطين في ضوء معايير التميّز والجودة الشاملة.
- بناء تصوّر مستقبلي لإعادة هندسة منظومة التعليم المهني في فلسطين، بما يواكب التطورات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل.
- وضع رؤية استراتيجية شاملة لمواجهة التحديات التي تعترض التعليم المهني، من خلال شراكات فاعلة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو حنا، حنا، وأبو لغد، ابراهيم، وحسين، حماد (1997). التعليم الفلسطيني: تاريخاً واقعاً وضرورات المستقبل، المؤتمر الدولي للدراسات الفلسطينية، جامعة بيرزيت، فلسطين.

أبو سمرة ، محمود، والطيطي، محمد (2019). مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين، الأردن : دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع.

أبو شعيرة، خالد (2008). التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

أبو عصبة ، مي (2005). «مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

بابكر، هانيه عثمان (2015). دور التعليم التقني في التنمية الاقتصادية في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

حبيب، نور رشاد الزين (2017). فاعلية المعايير الفنية للاتحاد الأوروبي في تقييم مقترحات المشاريع الخاصة بتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني بقطاع غزة: دراسة حالة مشروع دعم الاتحاد الأوروبي لتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

خلف الله، محمود إبراهيم، والمصري، مروان وليد (2018). درجة ممارسة معلمي التعليم المهني بمحافظات فلسطين الجنوبية لأخلاقيات المهنة الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظرهم، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، (5): 545-596.

خليفة، سحر، وعفونة، سائدة، وعطير، نهى (2022). مشكلات مدارس التعليم المهني في محافظات الشمال من فلسطين وسبل التغلب عليها، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11(5): 1126-1140.

شلدان، فايز كمال، وأبولية، حسين (2016). أسباب عزوف طلبة الثانوية عن التعليم المهني في محافظات غزة وسبل الحد منها، المؤتمر العلمي الأول للتعليم والتدريب المهني في قطاع غزة بين الحاضر والمستقبل، غزه، فلسطين.

العاجز، فؤاد على (2008). مشكلات معملي التعليم المهني والتقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين، واقع وتحديات وطموح، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة.

العمري، حياة (2019). تحديات مجتمع التَّعلُّم المهني في مؤسسات التَّعليم العالي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة طيبة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6: 63–103.

عناية، غازي (2014). البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس – ماجستير– دكتوراة ، الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.

غباري، ثائر، أبو شعيرة، خالد (2018). مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية، (ط1)، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

القريناوي، حسين، والشرمان، منيره، وجوارنه، طارق (2018). دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، 26(5) :399–429

محاسنه، عمر موسى (2011). أساسيات التعليم المهني، الأردن: دار عالم الثقافة للنشر.

المشرعي، عبد الرحمن (2021). تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الإدارية في كليات المجتمع ومعاهد التعليم الفني والمهني بمحافظة الحديدة في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،5(12): 1–40.

معياري، محمود (1991). التعليم المهني في الأراضي المحتلة، مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني: جامعة بيرزيت، فلسطين.

نصر الله، عبد الفتاح (2018). دور التعليم المهني والتقني في تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية، المؤتمر العلمي الأول التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة ،كلية الاقتصاد العلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

النملة، نادية (2017). واقع التعليم الثانوي المهني في محافظات غزة وسبل تطويره في ضوء بعض التجارب العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.

وزارة التربية والتعليم العالي (2017). الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2017–2022، النسخة المطورة للاستراتيجية القطاعية الثالثة للتعليم، رام الله.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثانياً: المراجع المترجمة

Abu Asba, M.(2005). Problems of Vocational Education in Palestinian Secondary Schools from the Perspectives of Vocational Teachers and Students," unpublished master's thesis, An-Najah National University, Palestine.

Abu Hanna, H., Abu Lughod, I. & Hussein, H. (1997). Palestinian Education: History, Reality, and Future Necessities. International Conference for Palestine Studies, Birzeit University, Palestine.

Abu Samra, M, & Al-Titi, M. (2019). Scientific Research Methods: From Identification to Empowerment. Jordan: Dar Al-Yazouri Al-Amaliya for Publishing and Distribution.

Abu Shaira, Kh. (2008). Effective Vocational Education and the Classroom Teacher. Amman: Arab Community Library for Publishing and Distribution.

Al-Ajez, F. (2008). Problems of Vocational and Technical Education Laboratories in the Gaza Strip and Ways to Overcome Them. The Conference on Technical and Vocational Education in Palestine: Reality, Challenges, and Ambition, University College of Applied Sciences, Gaza.

Babker, H. (2015). The Role of Technical Education in Economic Development in Sudan. Unpublished master's thesis, Al-Neelain University,

Enaya, Gh. (2014). Scientific Research: Methodology for Preparing Research and University Theses (Bachelor's, Master's, and Doctoral), Jordan: Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.

Ghabari, Th. & Abu Sha'ira, K. (2018). Educational Research Methods: Practical Applications, (1st Edition), Amman: Arab Community Library.

Khalafallah, M. & Al-Masry, M. (2018). The Degree to Which Vocational Education Teachers in the Southern Governorates of Palestine Practice the Professional Ethics Contained in the Code of Ethics and Codes of Conduct from Their Perspective., Palestine Technical College Journal for Research and Studies, (5): 545-596.

Ma'iri, M. (1991). Vocational Education in the Occupied Territories, Center for the Study and Documentation of Palestinian Society, Birzeit University, Palestine.

Khalifa, S., Afouneh, S., & Atir, N. (2022). Problems of Vocational Education Schools in the Northern Governorates of Palestine and Ways to Overcome Them. International Journal of Educational and Psychological Studies, 11(5): 1126-1140.

Mahasneh, O. (2011). Fundamentals of Vocational Education, Jordan: Dar Alam Al-Thaqafa Publishing House.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

Al-Mashra'i, A. (2021). A Proposed Vision for Developing the Performance of Administrative Leaders in Community Colleges and Technical and Vocational Education Institutes in Al-Hodeidah Governorate in Light of Contemporary Challenges. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(12): 1-40.

Ministry of Education and Higher Education (2017). Strategic Plan for the Education Sector 2017-2022, Updated Version of the Third Sectoral Strategy for Education, Ramallah.

Al-Namlah, N. (2017). The Reality of Vocational Secondary Education in the Gaza Governorates and Ways to Develop It in Light of Some International Experiences, Unpublished Master's Thesis, Al-Azhar University, Gaza.

Nasrallah, A. (2018). The Role of Vocational and Technical Education in Promoting Sustainable Development in the Palestinian Territories, The First Scientific Conference on Sustainable Development in a Changing Environment, Faculty of Economics and Social Sciences, An-Najah National University, Palestine.

Al-Omari, H. (2019). Challenges of the Vocational Learning Community in Higher Education Institutions from the Perspective of Taibah University Students. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 6: 63-103.

Al-Qarnawi, H., Al-Sharman, M. & Jawarneh, T. (2018). The Role of Technological School Principals in Promoting Vocational Education from the Perspective of Teachers Within the Green Line, Journal of the Islamic University for Educational Studies, 26(5): 399-429.

Shaladan, F. & Abu Laila, H. (2016). Reasons for High School Students' Reluctance to Participate in Vocational Education in the Gaza Strip and Ways to Reduce Them. The First Scientific Conference on Vocational Education and Training in the Gaza Strip: Present and Future, Gaza. Palestine.

Sudan, H. & Al-Zein, N. (2017). The Effectiveness of European Union Technical Standards in Evaluating Project Proposals for Developing Technical and Vocational Education and Training in the Gaza Strip: A Case Study of the European Union Support Project for the Development of Technical and Vocational Education and Training in the Gaza Strip. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-008 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Yeap, c., suhaimi, N., & Nasir, M. (2021). Issues, challenges, and suggestion for Empowering Technical Vocational Education and Training Education during the covid-19 Pandemic in Malaysia. Creative Education, 12: 1818 - 1839.